يقول : إذا سَمِعْتَ بأَنَّنِي قد بِعْتُ جَمَلِي بوِصالِ امْرَأَة فقُلْ : كُذُّبْذُبٌ . كذا في هامش نُسْخَة الصّحاح . وقال ابْنُ جنّي : أَمّا كُذُّبْذُبٌ خفيفٌ وكُذُّبْذُبٌ مُشَدّدٌ منه فهاتان لم يَحْكِمها سِيْبَوَيْه . رَجلٌ كُذَبَةٌ مثالُ هُمَزَة نقله ابْنُ عُدَيْس وابنُ جِنّي وغيرُهما وصرّح به شُرّاحُ الفصيح والجَوْهَرِيّ . وهو من أَوْزَانِ المُبَالغة كما لا يخفَى . قاله شيخُنا .

ومَكْذَبَانُ بفتح الأَوّل والثالِث كذا في الصّحاح مضبوطٌ وضُبطَ في نسختنا بضمّ الثّالث ومَكْذَبَانَة بزيادة الهاءِ . نقلهما ابْنُ جِنّي في شرح ديوان المتّنبي وابْنُ عُدَيْسٍ وشُرّاحُ الفصيح عن أَبي زيد ؛ وكُذُبْذُبانُ بالضّمّ وزيادة الأَلِف والنّون قال شيخُنَا : وهو غريبٌ في الدّواوينِ . وقد فَرغَ المصنّفُ من الصّفات وأنتقل إلى ذكر إلى يَدُلّ على المصدر من الأَلفاظ فقال : والأُكْذُوبَة والكُذْبَي بضمهما الأَخير عن ابْنُ الأَعْرابِيّ والمَكْذُوبُ كالمَيْسور من إطلاق المفعول الثّلاثّي على المصدر وهو قليل حَصَروُا أَلفاظَهُ في نحو أَربعةٍ ويُستدرَكُ عليهم هذا . قالَهُ شيخُنا . والمَكْذُوبَة مؤنّثٌ وهو أَقّل من المُذَكّر والمَكْذَبَةُ على مَفْعَلَةٍ مَصدرٌ مِيميٌّ مَقِيسٌ في الثّلاثّي رواه ابْنُ الأَعْرابِيّ والكاذِبَةُ والكُذْبَانُ والكُذَابُ بضمّهما : كلّ ذلك : بمعنى الكَذِبِ . قال الفَرّاءُ يَحْكِي عن العرب : إِنّ بَنِي نُمَيْرٍ ليس لهم مَكذوبةٌ . وفي الصّحاح وقولُهم إِنّ بني فُلان ليس لجَدّهم مَكذوبةٌ أَي : كَذبٌ قَلتُ : وحكاه عنهم أبو ثَرْوانَ وقالَ الفَرّاءُ أَيضاً في قوله تعالَى : " لَيْسَ لوقْعَتِهَا كاذِبَة " أَيْ : ليس لها مَرودةٌ ولا رَدّ فالكاذبة هُنا مصدر . وقال غيرُهُ : كَذَبَ كَاذِبَةً وعافاهُ ا عافِيَةً وعاقَبَه عاقِبَةً أَسماءٌ وُضِعتْ مَوَاضعَ المصادرِ ومثَلُهُ في الصّحاح . ويقالُ : لا مَكْذَبة ولا كُذْبَى ولا كُذْبان أَيْ : لا أَكْذِبُكَ . وفي شرح الفصيح لأَبي جَعْفَرٍ اللّبْليّ : ولا كُذْبَ لك ولا كُذْبَى بالضّمّ أَي : لا تَكْذِيبَ . فزادَ على المُؤَلّف بِناءً واحداً وهو الكُذْبُ كقُفْلٍ . وقوله تعالى : ناصيَة كاذِبَةٍ أَي : صاحُبها كاذبٌ فأَوْقَع الجُزءَ مَوِقْعَ الجَملةِ . وأَكْذَبَه : أَلْفاهُ أَي : وجَدَه كاذِباً أَو قال له : كذَبْتَ . وفي الصّحِاح : أَكْذَبْتُ الرّجُلَ : أَلْفَيتُه كاذِباً . وكَذّبْتُه إِذا قُلْتَ له : كَذَبْتَ . وقال الكِسائيّ أَكْذَبْتُه إِذا أَخبرتَ أَنّ جاءَ بالكَذِبِ ورَوَاهُ وكَذّبْتُهُ :

إِذا أَخبرتَ أَنّه كاذبٌ . قال ثعلب : أَكْذَبَه وكَذّبَه . بمعنىً . وقديكونُ أَكْذَبَهُ بمعنَى حَمَلَهُ على الكَذِبِ قد يكونُ بمعنَى بَيّنَ كَذِبَهُ وبمنَى وَجَدَهُ كاذباً كما صرّح به المُؤَلّفُ : من المَجَاز عن أَبِي زيد : الكَذُوبُ والكَذُوبَةُ : من أَسماءِ النّفْسِ وعلى الأَوّل اقتصرَ جماعةٌ . قال : .

إنّي وإِنْ مَنّتْنيَ الكَذُوبُ ... لَعالِمٌ أَنْ أَجَلِي قَرِيبُ